يقدم هذا الإنفوجرافيك تحليلًا علميًا لدراسات هوثورن ودورها في تأسيس مدرسة العلاقات الإنسانية، موضحًا كيف أسهمت العوامل النفسية والاجتماعية في رفع الإنتاجية وتحويل مسار الفكر الإداري نحو الإنسان

الكاتب : د. محمد العامري March 21, 2026 عدد المشاهدات : 342

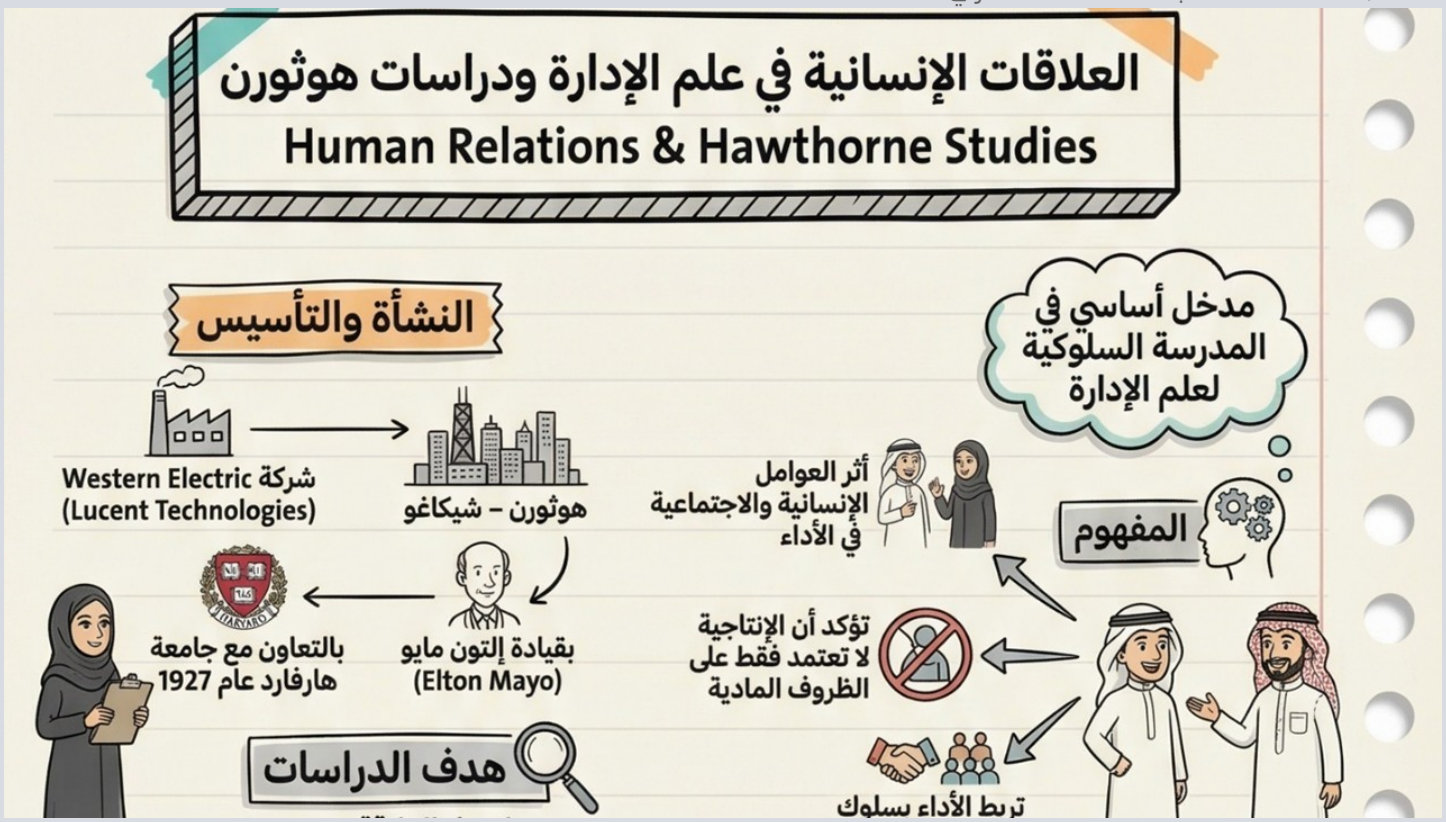

انفوجرافيك تدريبي تلخيصي لتوضيح (العلاقات الإنسانية في علم الإدارة ودراسات هوثورن / Human Relations & Hawthorne Studies)

العلاقات الإنسانية في علم الإدارة ودراسات هوثورن
Human Relations & Hawthorne Studies

مدخل أساسي في المدرسة السلوكية لعلم الإدارة

المفهوم

أثر العوامل الإنسانية والاجتماعية في الأداء

تؤكد أن الإنتاجية لا تعتمد فقط على الظروف المادية

تربط الأداء بسلوك الأفراد والعلاقات داخل العمل

النشأة والتأسيس

Western Electric شركة (Lucent Technologies)

هوثورن – شيكاغو

بقيادة إلتون مايو (Elton Mayo)

بالتعاون مع جامعة هارفارد عام 1927

هدف الدراسات

اختبار العلاقة بين

- إنتاجية العاملين
- ظروف العمل المادية (إضاءة، ضوضاء، حرارة)
- الحوافز الاقتصادية

العوامل الحقيقية المؤثرة

- مناخ العمل الجماعي (Group Atmosphere)
- الإشراف التشاركي (Participative Supervision)
- العلاقات الاجتماعية الإيجابية
- شعور العامل بالأهمية والانتماء

نتائج الدراسات

- لا توجد علاقة ثابتة بين الظروف المادية والإنتاجية
- العوامل النفسية والاجتماعية أكثر تأثيرًا
- تحسن الأداء رغم تغير ظروف العمل
- الاهتمان رغم تغير ظروف العمل
- الاهتمام بالعاملين يرفع الإنتاجية

تأثير هوثورن

- تحسن أداء العاملين نتيجة شعورهم بالاهتمام
- شمل حتى العاملين غير المشاركين في التجربة
- يؤكد أثر العوامل النفسية على السلوك الوظيفي

التحول في الفكر الإداري

- التركيز على العمل: إدراك تأثير الجماعة على سلوك الفرد
- التركيز على الإنسان: الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية

حركة العلاقات الإنسانية

- تحسين الأداء عبر العلاقات الإنسانية الجيدة
- تعزيز التواصل والتعاون داخل المنظمة
- رفع الرضا الوظيفي كمدخل للإنتاجية

السلوك التنظيمي

دراسة سلوك الأفراد والمجموعات داخل المنظمات

- تحليل التنظيمي
- تحليل التفاعل بين الإنسان والعمل
- فهم الدوافع والعلاقات وتأثيرها على الأداء

القيمة التطبيقية

- تحسين بيئة بيئة العمل
- تعزيز الجماعي
- رفع الإنتاجية العاملين مستدام
- زيادة رضا بشكل مستدام

من إعداد
د. محمد العامري
مدرب و خبير استشاري
www.mohammedaameri.com
00966567558658

شرح المفاهيم الواردة في الإنفوجرافيك التدريبي:

تمثل دراسات هوثورن نقطة تحول جوهرية في الفكر الإداري حيث نقلت التركيز من العوامل المادية والتنظيمية إلى العوامل الإنسانية والسلوكية بوصفها المحرك الحقيقي للأداء داخل المنظمات وقد جاءت هذه الدراسات في سياق البحث عن تفسير علمي للعلاقة بين ظروف العمل والإنتاجية إلا أنها كشفت عن أبعاد أعمق تتعلق بسلوك الإنسان ودوافعه

وقد أجريت هذه الدراسات في شركة Western Electric في موقع هوثورن بمدينة شيكاغو بالتعاون مع جامعة هارفارد بقيادة إلتون مايو عام 1927 حيث كان الهدف الأساسي هو اختبار تأثير العوامل المادية مثل الإضاءة والضوضاء وساعات العمل على إنتاجية العاملين إلا أن النتائج جاءت مغايرة للتوقعات التقليدية إذ تبين أن الإنتاجية تتحسن حتى في ظل عدم وجود علاقة مباشرة مع هذه العوامل

وقد أظهرت التجارب التي أجريت على مجموعة من العاملات أن تحسين الأداء لم يكن نتيجة التغيرات المادية بل نتيجة عوامل نفسية واجتماعية تمثلت في شعور العاملات بالاهتمام والمشاركة في اتخاذ القرار وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية داخل بيئة العمل مما أدى إلى زيادة الحماس والانتماء وتحسن الأداء

وقد قادت هذه النتائج إلى اكتشاف عاملين رئيسيين مؤثرين في الأداء هما مناخ العمل الجماعي الذي يعزز التعاون والتفاعل الإيجابي بين العاملين والإشراف التشاركي الذي يمنح العاملين شعورًا بالأهمية ويزيد من التزامهم بالعمل وقد شكل هذان العاملان الأساس لما يعرف اليوم بثقافة العمل الإيجابية

ومن أبرز المفاهيم التي نتجت عن هذه الدراسات ما يعرف بتأثير هوثورن الذي يشير إلى تحسن أداء العاملين نتيجة شعورهم بالاهتمام والمتابعة وليس بسبب التغيرات الفعلية في بيئة العمل وقد امتد هذا التأثير حتى إلى العاملين الذين لم يكونوا جزءًا من التجربة مما يعكس قوة العوامل النفسية في التأثير على السلوك الوظيفي

وقد أسهمت هذه الدراسات في ظهور حركة العلاقات الإنسانية التي أكدت أن بناء علاقات إيجابية داخل المنظمة وتعزيز التواصل والثقة بين العاملين يسهم في رفع الإنتاجية وتحقيق الأداء المتميز كما مهدت الطريق لظهور علم السلوك التنظيمي الذي يركز على دراسة سلوك الأفراد والمجموعات وتحليل تفاعلهم داخل بيئة العمل

ورغم الانتقادات العلمية التي وجهت لدراسات هوثورن من حيث محدودية العينة وصعوبة تعميم النتائج إلا أن قيمتها تكمن في إحداث تحول فكري عميق حيث أعادت تعريف مفهوم الإنتاجية وربطته بالعوامل الإنسانية وليس فقط بالظروف المادية

ومن منظور تطبيقي فإن هذه الدراسات أسهمت في تطوير أساليب الإدارة الحديثة من خلال التركيز على تحفيز العاملين وبناء بيئة عمل إيجابية وتعزيز العمل الجماعي مما يؤدي إلى تحسين الأداء بشكل مستدام

وخلاصة القول فإن العلاقات الإنسانية تمثل أحد أهم المداخل التي أعادت التوازن للفكر الإداري حيث أكدت أن الإنسان هو جوهر العملية الإدارية وأن فهم سلوكه ودوافعه يمثل المفتاح الحقيقي لتحقيق الكفاءة والفاعلية في المنظمات

📊 بيانات الإنفوجرافيك:

رقم الإنفوجرافيك: INF-MGMT-031
التصنيف: الإدارة
المستوى: متقدم
نوع المحتوى: إنفوجرافيك تدريبي
تاريخ النشر: 2026 – مارس

©️ التوثيق:

يسعدني أن يُعاد نشر هذا المحتوى أو الاستفادة منه في التدريب والتعليم والاستشارات ما دام يُنسب إلى مصدره ويحافظ على منهجيته
هذا الإنفوجرافيك من إعداد
د. محمد العامري
مدرب وخبير استشاري في التنمية الإدارية والتعليمية

🌐 الموقع الإلكتروني
https://www.mohammedaameri.com/

🌐 الموقع الإلكتروني لمركز الإتقان الدولي للتدريب
https://itqancsa.com/

📢 للمزيد من المعارف والتحديثات ندعوكم للاشتراك في قناة الواتساب للمدرب د. محمد العامري
https://whatsapp.com/channel/0029Vb6rJjzCnA7vxgoPym1z

شاكرين لكم سلفًا مساهمتكم في نشر هذا المحتوى المعرفي لتعم الفائدة بإذن الله

#د_محمد_العامري #مهارات_النجاح #الإنفوجرافيك_التدريبي #العلاقات_الإنسانية #دراسات_هوثورن #إلتون_مايو #السلوك_التنظيمي #الإدارة #الإدارة_الحديثة #القيادة #التحفيز #الرضا_الوظيفي

#إدارة_الموارد_البشرية #العمل_الجماعي #التطوير_المؤسسي #التميز_المؤسسي #إدارة_الأعمال #مفاهيم_إدارية #تعلم_الإدارة #تحسين_الأداء #الثقافة_التنظيمية #القيادة_الإنسانية #الدافعية #بيئة_العمل

#HumanRelations #HawthorneStudies #EltonMayo #OrganizationalBehavior #WorkplaceBehavior# #EmployeeEngagement #Leadership #Motivation #BusinessManagement #ManagementTheory #PerformanceManagement #OrganizationalDevelopment #ManagementTraining #ManagementSkills #CorporateManagement